صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الأعمال الغربية .

فليتقلد ما قلده معتمدا على تقوى ا التي صرف عن معتمدها شرب التكدير ومنحه من المكارم عنده ما يوفي على التقدير وليجر على عادته في بسط ظل المعدلة ومد رواقها وصون مساحي الرعايا عن إملاقها منها وإخفاقها والمساواة بها بين الأقوى والأضعف والأدنى والأشرف والبادي والحضار والمناوئين والأنصار والخاص والعام والأجنبي ورب الحرمة والذمام لينام المستورون على مهاد الأمن ويسلم جانب سلامة أموالهم وأرواحهم من الوهن وليعامل المستخلف على الحكم العزيز بما يستوجبه مثله من نصرة الأحكام ووكل إليه أمر الأمراء لمن آثرها والإحكام والإكرام الشامل لقدره والاهتمام الشارح لصدره وليتوخ المستخدمين في الأموال بما يكون لعللهم مريحا ليصل إليهم ما يرومونه نجيحا ويلزم من جرت عادته بلزوم الحدود واجتناب تعديها والتوفر على حفظ مسالكها والمترددين فيها وليطالع بما يتجدد قبله من الأحوال الطارية وما لم تزل الرسوم بإنهاء مثلها جارية إن شاء ا تعالى .

المرتبة الثالثة أن تفتتح الولاية بلفظ رسم ثم يذكر أمر الولاية والمولى ويوضح ثم يقال وسبيل كل واقف عليه .

فمن المكتتب لأرباب السيوف من هذه المرتبة نسخة مرسوم بشد